

الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الأول : طريقة السؤال والجواب

1. تعريف طريقة السؤال والجواب

قبل ان تشرح الباحثة عن طريقة السؤال والجواب ستشرح عن تعريف المدخل والطريقة والأسلوب أولا.

عن توضيح الفرق في تعريف المدخل والطريقة والأسلوب رأى انطوني (Anthony) كما نقله جاك رتشاردز في كتابه ان المدخل أو المذهب (Approach) هو مجموعة من الافتراضات، المتعلق بعضها ببعض²⁰. وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها. والمدخل بديهي (Aksiomatis). والطريقة (Method) هي الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منظمة ويشكل لا يناقص فيه جزء من هذه الخطة اي جزء آخر. ويكون ذلك كله مبني على المدخل أو المذهب الذي نختاره²¹. فالمدخل بديهي بينما الطريقة اجرائية. وأما الأسلوب (Technique) فهو تطبيقي، وهو ما يحدث فعلا في حجرة الدراسة. والأسلوب سمي أيضا باستراتيجية (Strategi) سموا مشهورا في اندونيسيا. وأما الاستراتيجية هي تكتيك أو مخطط الذي عمله المعلم في

²⁰ يترجم من : Sanjaya, Wina. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta :

Prenada Media. 2006, hal.123

²¹ نفس المرجع، hal 124

عملية تعليم اللغة حتى يكون الطلاب يتفكرون بكل حرية ويستطيعون تنمية قدرتهم في التفكير عميقة باستعمال اللغة الجيدة.

عن ذلك التوضيح رأينا ان المدخل والطريقة والأسلوب عنده ارتباط تراتب. يكون المدخل في المستوى الأول وهو افتراضات والمعتقدات الخاصة بالشيء. ثم الشرح عنه في شكل الطريقة، وتحقيق هذه الطريقة في الأسلوب. فيمكن فيه من مدخل واحد يكون طرائقا عديدة وأساليب متنوعة.²²

ويمكن للمدرس لأن يطبق الأسلوب في تعليم اللغة العربية باهتمام الحالة الآتية:

أن يقوم بعملية التعليم المتنوعة، حتى يمكن ان تخدم الفرق الفردية للطلاب، وأن يجعل المدرس والطلاب مجدا وعمليا، وأن يدفع تنمية القدرة الجديدة للطلاب وان يقدم انتساج عملية التعلم في المدرسة والبيت ودائرة المجتمع. فبهذه العملية يمكن الطلاب ان يكونوا سريع الاستجابة في الاستفادة من العوم والمعارف والمعارات بحالتهم الظاهرة، حتى عندهم التعليل العالي للتعلم.

تعريف استراتيجيية التدريس متنوعا عند بعض. التربويون:

ينظر جونى (1984) ان استراتيجيية هي اجرات التي استخدمها

لجعل حالة ابتكارية الى الطلاب لبلوغ اغراض التدريس.

²² يترجم من Sanjaya, Wina. *Pembelajaran dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi*.

Jakarta : Prenada Media Group. 2005, hal 99-100

اما عند وينا سنجايا (2008) ان استراتيجية التدريس هي عملية التدريس يعمل به المعلم والمتعلم ليبلغ اغراض التدريس فعّالاً.²³
(strategic is a plan of operation achieving something).

استراتيجية هي طريقة مدخل المدرس باستخدام المعلومات مصادر المختارة ويعرف دور الطلاب. اذن، فكرة استراتيجية في التدريس تدل على عملية المدرس والطلاب في التعليم والتعلم. وللمدرس لازم ان يفهم حالة الطلاب واستراتيجية، ويشجعه بالطريقة، والوسائل ورغبة الحسنة او الجيدة. ويختار تفاعل على تمام في التعليم والتعلم.

الأسئلة هي عماد الطريقة التحوارية، التي يلجأ إليها المدرس في تدريس بعض الموضوعات، وهي كذلك ركن أساسي من أركان الطريقة الإستقرائية. تكوّن الأسئلة والأجوبة وحدة تعليمية متكاملة، وكلتاهما مرتبطة بالأخرى إرتباطاً وثيقاً

2. الفكرة الاساسية بطريقة السؤال والجواب

يكثر الأطفال قبل الإلتحاق بالمدرسة من الأسئلة. وبالتحاقهم بالمدرسة ينعكس الحال فنكثر من توجيه الأسئلة اليهم. وفي حياتنا اليومية عندما نسأل الآخرين. فانما نسئلهم عن اشياء نجهلها. اما في الفصل فنتكلف السؤال عن اشياء على علم تام بها. ولكننا مع ذلك نصطنع الأسئلة في الدرس لحكمة في الطريقة. وإصطنعنا هذه الأسئلة

²³ترجم من Syaiful, *Konsep dan Makna Pembelajaran*. Bandung : Rineka Cipta

فن يشتمل على صياغتها وتوجيهها وإستغلالها وهى امور تحتاج الى اعداد والى خبرة.²⁴

والأسئلة من اهم وسائل استغلال ايجابية التلاميذ. لأن السؤال الجيد عبارة عن مشكلة صغيرة تدفع الى التفكير او الملاحظة او البحث. اجراءات طريقة السؤال والجواب هي من استراتيجيه لترقية فهم القراءة. فجرّ متزو هذه استراتيجيه (1968) وتحددها لمساعدة الطلاب فى فهم المقروء. هذه الإجرات تستخدم صناعة الأسئلة تجاوبه فى دفع المتعلم ليرتب الأسئلة نفسيا من المادة المدروسة. بهذه الإستراتيجية يرجى لمعلم ان يساعد المتعلم فى جعل الأسئلة من المادة المقروء. يحصل اهداف القراء المنطقية ويستطيع ان يرقى مهارة فهم المتعلم.²⁵ فى استخدام هذه الطريقة يرجى لمعلم لإلقاء عملية النموذجية الصحيحة ويتيح تجاوبه عن الاسئلة لدى الطلاب، وقيم مستقل على نفس الطلاب فى إنهاء المقروء. لذلك ينبغى للمعلم ان يقرأ النصّ المختار صامتة قبله، ثم يُعبّر الاسئلة وأجوبتها.

فى عملية السؤال والجواب يحتاج التعليم الى المدخل . اما المدخل تناسب بطريقة السؤال والجواب كما يلى :

(1) الاستخبارى (Inquiry)

كان الاستخبارى أحدا من أجزاء مهمة فى عملية التعليم والتعلم. يكون فيه المعرفة والمهارة يتحصل عليها الطلاب ليست

²⁴ محمد الهادى عفيفى. اصول التربية وعلم النفس، مكتبة مصر: صفحہ 87

²⁵ نفس المراجع trikusawati

من عملية ذاكرة المجموعة عن الحقائق، ولكنها من عملية الاستخبارى عند الطلاب. فينبغى لمدرس أن يخطط عملية التعليم. وكانت الدورة عن هذه العملية كما التالية.

1. الملاحظة (Observation)

2. التساؤل (Questioning)

3. الافتراض العملي (Hiphotesis)

4. جمع المواد (Data gathering)

5. الاستنباط (Conclusion)

وأما الخطوات فى عملية الاستخبارى كما يلى:

1. أن يعبر المسألة

2. أن يقدم التأمل والمراقبة

3. أن يقوم بتحليلية ويعرض المحصولة فى شكل الكتابة أو الصورة أو التقرير والعمود أو الجدول أو غيرها.

4. أن يقوم بالمواصلة اي يعرض المحصولة الى القارئى أو الطلبة فى حجرة الدراسة أو المدرس أو غيرها.

(2) العملية النموزجية (Modeling)

ان لكل التعلم نموزجا يمكنها الضرب الأمثلة. وكانت هذه العملية النموزجية يعطى فرصة واسعة لكل مدرس فى أمثلة عملية التعليم. فيستطيع المدرس أن يعبر كيفية التعلم. ويقدم بعض المدرسين طريقة عمل شئى قبل أن يعمل الطلاب واجبتهم. ومع

ذلك لا يكون النموذج من المدرس فحسب، يستطيع الطالب أن يكون نموذجا لأصدقائه.

(3) مجتمع التعلم (Learning community)

كان الاقتراح من هذا العنصر ان المحصوله من عملية التعلم والتعلم وجدها الطلاب من الإشتراك فى العمل. ويكون فيه المحصوله وجدها من عملية التعابر عن الخبرات والمعلومات عند الطلاب كلهم.

وعن تطبيق فى عملية التعليم كان المدرس يرجى أن يقدم عملية التعليم فى مجموعة التعلم. وأما فى تكوين المجموعة الصغيرة أو الكبيرة. وهذا بأن يقسم الطلاب الى مجموعات اللاتي كانت اعضائها متخالفة.

3. انواع الأسئلة

قد جرت العادة بتقسيم الأسئلة الى ثلاثة انواع تتفق مع مراحل

الدرس:

(1) اسئلة التمهيد

(2) والأسئلة التي تلقى اثناء العرض

(3) والأسئلة التطبيق او المراجعة²⁶

أولاً، أسئلة التمهيد:

وتلقى في مقدمة الدرس، ان من الممكن اثاره مشكلة واحدة في مقدمة الدرس تحدد الغرض منه. وتساهم عن الدرس ومراحله كلها في حلها ويمكن ان يلقي المدرس أسئلة في مقدمة الدرس يكون الغرض منها معرفة معلومات التلاميذ السابقة عن موضوع الدرس. تهيئة اذهانهم لإستقبال المعلومات الجديدة ويجب ان تكون هذه الأسئلة قليلة وتؤدي الى توجب اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس.

ثانياً: الأسئلة التي تلقى في أثناء العرض

والغرض منها اثاره اهمام التلاميذ بالتفكير وتوجيه تفكيرهم خطوة بعد اخرى في الدرس للملاحظة، والتذكر والربط، والمقارنة واستملاض النتائج من الأمثلة. واستنحلال من المعلومات. من الصور والخرائط واسترجاع المعلومات قبل يلخيصها. وهي تتضمن اشتراك التلاميذ في الدرس. وتجعل دورهم ايجابيا ناشط فيه²⁷.

واهميتها للمدرس انه يتعرف بواسطتها على مدى فهم التلاميذ للحقائق. ويتأكد من تتبع التلاميذ للدرس. ولكشف له عما ينقص التلاميذ من معلومات. وانواع اهمها²⁸:

(1) الأسئلة التي تلقى في بداية كل مرحلة من مراحل الدرس

²⁷ محمدالحادي عفيفي. اصول التربية وعلم النفس، مكتبة مصر: صفحہ 87

²⁸ نفس المراجع، صفحہ 89

- (2) الأسئلة الاسترجاعين وهى الأسئلة التى تلقى فى نهاية كل مرحلة والغرض منها اخذ الملخص من افواه التلاميذ اى من اجابتهم على هذه الأسئلة لتسجيله على السبورة.
- (3) الأسئلة المقارنة: التى تظهرها وجه الشبه ووجه الاختلاف.
- (4) اسئلة الربط: وقيمتها كبيرة فى ربط عناصر الدرس زمراحله بعضها بعض اوربط الدرس بالدروس السابقة. وترتيب النتائج على المقدمات
- (5) اسئلة على وسائل الايضاح: كالصور والخرائط
- (6) اسئلة الحكم اوالتقويم: للنقد واصدار تلاحكام الخلقية. وفى التربية الوطنية للحكم على نماذج السلوك.²⁹

ثالثا: اسئلة التطبيق اوالمراجعة

وتلقى كل مرحلة من مراحل الدرس. اوفى نهاية الدرس كله. وهى تحقق اعراضا شتى منها: اختبار تحصيل التلاميذ. ومعرفة مدى فهمهم للحقائق، وتشخيص نقط الضعف اوالتقدم فى الدرس واكتشاف الاجزاء غير الواضحة وتثبيت المعلومات فى اذهان التلاميذ، وتدريبهم على اتقان بعض المهارات.

عثمان وحنافين يذكر ان الاسئلة تسطيع ان يرشدالطلاب من مستوى التفكير المنخفض الى مستوى التفكير الاعلى.

كل الاسئلة تملك وظيفة عندما المدرس يوجه الاسئلة الى الطلاب
العملى التدريس منها لمعرفة فهم الطلاب عن المادة المبينة، ارتباط
واشتراك الطلاب فى التفكير المادة المبحوثة. يوجه اسئلة الطلاب، اتاحة
الفرصة للطلاب، لبحث الحالات لم يفهم، جذب اهتمام الطلاب.
ليطلق التفكير ابتكاريا³⁰

انواع الاسئلة عند بيلوم³¹ (Bloom) كمايلى:

- (1) معرفة
- (2) فهم
- (3) تطبيق
- (4) تحليل
- (5) صناعي
- (6) تقييم او اختبار

4. منافع و اهداف طريقة السؤال والجواب

للأسئلة أهمية كبيرة فى إثارة التلاميذ، وتنشيطهم، وعقد الصلة
بين أذهانهم وحقائق الدرس.

أما منافع التساؤل فى التدريس للطلاب فهي³²:

³⁰ نفس المرجع، 90

³¹ يترجم من hal Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, Jakarta: Bumi Aksara, 2006,

110

³² نفس المرجع، Sanjaya, Wina. *Pembelajaran dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi*

Hal:157-158

- (1) إتاحة حالة جديدة للطلاب في عملية التعليم والتعلم، وراجيا للإتاحة النشاط الجديد في التعلم
- (2) مساعدة لتسهيل الطلاب وتسلط على المادة مناسبة بالكفاءة الأساسية.
- (3) لترقية حاصل تعلم الطلاب في درس اللغة العربية
- (4) لترقية شجيرة الطلاب في انهاء الوظيفة من المدرس.
- (5) لترقية علميا وناقدا للطلاب عن المجتمع او البيئة
وأما منافع الأسئلة لدى المدرس فهي :
 - (1) لترقية مهنية المدرس.
 - (2) لترقية مهارة المدرس في اجعال الاعداد التعليم. حتى يبلغ عملية التعليم والتعلم فعاليا.
 - (3) زيادة تنوع المدرس في استعمال الطريقة التعليم لتبعيد الطلاب عن الملل.
 - (4) زيادة دوافع الجديده في اعتناء على الطلاب.³³
في الحقيقة سنعرف ونجد المعلومات عن كل الاشياء بالاسئلة، في العمل التدريس عملية التساؤل بين المدرس والطلاب، وبين الطلاب مع غيرهم تدل على التفاعل في الصف.
وأهداف المدرس يوجه الأسئلة كما يلي :
 - (1) ينشر مدخل الاتصال
 - (2) يسبب رغبة ان يعرف

- (3) يُهَيِّجُ وظيفة التفكير
- (4) ينشر مهارة التفكير
- (5) بؤرة الى اهتمام الطلاب
- (6) تشخيص على صعوبة التعلم الطلاب
- (7) اتصال آمل المدرس من الطلاب
- (8) يهيج مناقسة ويظهر اهتمام على فكرى الطلاب .³⁴

صناعة السؤال هى إحدى طرق المستخدمة للمدرس ليقدم السؤال الى الطلاب باهتمام طبيعة وخلفية الطلاب.

تطلع المعرفة يملك به الناس من "أسئلة". والسؤال والجواب من افضل استراتيجية فى الدرس، ومهمة فى التعليم والتعلم. راي ذلك المدخل انه يكون عملية المدرس لأن يدفع الطلاب ويرشدهم ويقوم على قدرتهم فى التفكير. واما للطلاب كانت هذه العملية من جزء مهمة فى تامة التعلم الاستخبارى.³⁵

5. اجراءات فى استعمال طريقة السؤال والجواب (Questioning)

أما خطوات لإستعمال هذه الإجراءات كما يلي: (Tierney :1993)

(1) استعداد المادة

استعداد المادة يحتاج الى دقة معينة. تتوفر عوامل تعين فهم المقروء داخلية وخارجية. عوامل الداخلية منها رغبة وتشجاعة.

³⁴ نفس المراجع Trikusnawati

³⁵ترجم من Trikusnawati. Artikel Reciprocal Question Procedure, Universitas Negeri Yogyakarta,

<http://www.apfi-psi.com>

أما عوامل الخارجية المهمة هي القرائي. ولكن تعد كل هذه العواغل كالعوامل تعين في اختيار مادة تعليم القراءة.

(2) تطوّر على اعداد في استخدام استراتيجيات.

كما اقترح متزو عن خطوات تقريبية. ليبدأ هذه الاستراتيجيات يعنى ان اهداف التعليميه ان يصلح فهم النص المقروء. بالقراءة الصامية جملة بجملة فعرف المقصود. لاصلاح فهم القراءة بالسؤال ويجيبه دون نظر الكتاب، ان يكرر كل اسئلة غير واضحة، ان يجيب كل اسئلة واضحة، كاملة ومناسبة بالمراجع النص. مهم للمعلم ان يحسّ ويسعى على المتعلم ليجذب اهتمامه عن هذه الإجراءات، يعرف المفردات المعينة الى المتعلم. اعطاء خلفية لفهم المقروء. ويعطى تعريف عن نظام الأسئلة الصحيحة.

(3) تطوّر فعالية الاسئلة المتعلم

في هذه الخطوة اخذ معلم ومتعلم ان يشترك في عملية الاسئلة التجاوية. يبدئون ان يقرأ نص القراءة المستعدة صامتة. ثم التساؤل متبادلا. بهذه الطريقة يدل المعلم عملية الاسئلة الصحيحة ويعد الأجوبة على الاسئلة المتعلم.

(4) تطوير التنبؤ المتعلم

المقصود هذه الخطوة لنيل حجة ظاهرة .

(5) عملية قراءة صامتة، لعرف هل فيه اشياء جديدة في النص، ان

يقرأ المتعلم صامتة بغرض يدل المتعلم على المعلومات المحسولة من المقروء.

- (6) فعالية خطوة التالية يحتوى على تطبيق المعلومات المحتاجة من المقروء او جعل القصة مناسبة كل المتعلم.
وأما شروط الأسئلة الجيدة :
- (1) أن يكون موجزة واضحة وسيغتها صحيحة، وتنصب على الدرس.
 - (2) أن يكون محددة الهدف. فلا يتناول السؤال عدة أشياء في وقت واحد
 - (3) أن تلائم مستوى إدراك التلاميذ، ويراعى تكليف الأذكياء بالإجابة على الأسئلة الصعبة، والضعفاء بإجابة على الأسئلة السهلة.
 - (4) ألا تكون إيجابية، والا تشجع على التخمين، وألا تكون إجابتها بنعم أو بلا.
 - (5) أن توزع توزيعا عادلا على التلاميذ ويراعى عدم اتباع ترتيب المقاعدا والترتيب الایجدي للاسماء حتي لايشغل التلاميذ عن الدرس بانتهاء دوره0
 - (6) يحسن توجيه اسئلة من وقت الى اخر للتلميذ الشارد اوغير الملتهفت0 ويجب ان يرحب المدرس باسئلة التلاميذ وان يشجعهم على الاشالة التي تتون في موضوع الدرس.³⁶

الفصل الثاني: مهارة القراءة

أ. تعريفها

ان القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة. اما المهارات الاخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة.³⁷ والقراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية وكانت القراءة في عملياتها العضوية هي عملية ترجمة الرموز المكتوبه الى الكلمات اللسانية كالحروف والحركات والضوابط.³⁸ ومن الناحية النفسية هي عملية نفسية لغوية (psicolinguistik). في هذه العملية كان القارئ يبنى معنى الذي عبره الكاتب بصورة زموز مكتوبة عند القراءة. حتى يستطيع القارئ ان يستخلص المعنى من الرموز المكتوبة عن المقروء. ومن جانب العقلية تشتمل فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل افكارالكاتب وتقويمه والحكم عليه وربط كل ذلك بالخبرات السابقة للقارئ والاستفادة منه.

القراءة كالمهارة الاستماع في حقيقة مهارة استقبالية سلبية (-Pasif reseptif) لأن يكون القارئ الا قابلا وليس القارئ مبلغ الإعلام والتوصية اولا. فلذلك كانت القراءة ومهارتها في فهم المقروء مهارة استقبالية سلبية.

القراءة عامل اساسي في بناء الشخصية وصلها. فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع ان يكتسبها مباشرة الامن خلال القراءة.

³⁷ محمد على الخوالى. اساليب تدريس اللغة العربية 1986. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف. صفحة 107

³⁸ نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها. دار النفائس. بيروت: 1985، 85

كما انها هي اداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية. فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً.³⁹

كانت عملية القراءة عن نشاطها تتركب على ثلاثة، هي تسجيل الرموز المكتوبة بصريّة، وترجمتها إلى الكلمات لسانية، وفهم معناها. كما ذكر ان القراءة عناصرها ثلاثة، هي الرمز المكتوب واللفظ الذي يؤديه والمعنى الذهني.

والمهارة بمعنى أحكمه وصاربه حدقا. أو كما ذكر في البحث القديم أن المهارة الحال الذي يصور قدرة الشخص جودة أم كمية. فمهارة القراءة هي المحصول أو الحاصل من عملية التعليم في القراءة التي يملك بها الطلاب. ورأه المدرس هذا الحاصل من قدرة الطلاب عن القراءة في لانطلاق والفصاحة، وفهم المعنى، واستطاعة إجابة الأسئلة. وهذا ظاهر على الاهدافية من حاصل التعليم.

وتشمل مهارة القراءة في جانبين أساسيين. أولاً جانب فسيولوجي (Aspek fisiologi) يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحاً. والسرعة في القراءة وحركة العين في أثناء القراءة. ووضعية القارئ. وثانياً جانب عقلي، يشتمل في ثروة المفردات وفهم المعاني القريبة والبعيدة واستخلاص المغزى والتفاعل مع المقرؤ ونقده.

القراءة هي النافذة للدارس التي من خلالها يستطيع ان يطل ويرى الثقافة الاسلامية والعربية. ومن ثم فان القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الاولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الذي يتطلع الى فكر العرب وتراثهم.

³⁹ نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها . دار النفائس. بيروت. 1986صفحة 85

ولاشك ان القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي اهم اهداف تعلم اللغات فى العالم العربى، حيث لن تتاح فرصة للاستماع او الحديث، اما الغلبة العظمى من المتعلمين فان مهارة القراءة ضرورية لقراءة المراجع والكتب العملية والاطلاع على التراث الفكرى والحضارى للعالم الخارجى

وتعليم القراءة يكون بعد تعليم مهارتى الاستماع والحديث (الكلام) وغالب ما يكون الدافع وراء القراءة الاتى:

- التزود بالحقائق والمعارف عن موضوع ما
- اشباع حاجة نفسية لدى القارئ. كان يجد فى القراءة متعة او تسلية
- القراءة من اجل تنهية الثروة اللغوية او من اجل التدريب على السرعة فى القراءة
- القراءة من اجل تنمية الحسّ والتذوق الادبي
- القاءة من اجل النقد والتمليل
- القراءة من اجل ايجاد حلول للمشكلات بطريقة علمية سلمية

ب. اهداف القراءة

يمكن ان ترد اغراض او اهداف القراءة على تنوعها الى الاغراض الاساسية الاتية:⁴⁰

(1) جودة النطق وحين الاداء وتمثيل المعنى

⁴⁰ عبدالعليم ابراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية. دار المعارف : مصر. صفحہ 59-60

- (2) كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة. ولاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني
- (3) تنمية الميل الى القراءة
- (4) الكسب اللغوى. وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة
- (5) تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى قرأه
- الفهم وهو غرض متعدد النواحي فمنه اهم لكسب المعلومات وزيادة الثقافة والمعرفة، للانتفاع بالمقروء فى الحياة العملية، للمتعة والتسلية والتذوق لنقد الموضوعات.
- اما اهداف القراءة فى المراحل التعليمية المختلفة،⁴¹
- (1) فى المرحلة الابتدائية
- أ) يكتسب التلاميذ القدرة على القراءة الجهرية بحيث ينطقون بالكلمات نطقا صحيحا
- ب) يكتسبوا القدرة على القراءة الصامتة بسرعة مناسبة مع فهم الافكار الرئيسية والفرعية
- ج) احواج الى التدريب على اجادة النطق. ورعاية مخارج الحروف وحسن الإداء
- (2) فى المرحلة الثانوية
- أ) تنمو قدرة التلميذ على القراءة. وسرعته فيها وفهمه للمقروء فهما واسعا

⁴¹ محمد عبدالقادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية، التهضة المصرية: قاهرهن 1979 صفحه 121

ب) تزداد قدرة التلميذ على البحث وتقص المسائل. واستنمدام

المراجع

ج) تزداد قدرة التلميذ على الاداء الممثل للمعنى في القراءة الجهرية

د) تزداد قدرة الطالب على البحث واستنمدام المراجع

والمعجمات.

ان للقراءة اهدافا متعددة ومتباينة ومنها:⁴²

(1) القراءة للبحث

(2) القراءة للتلخيص

(3) القراءة للاعلام

(4) القراءة للاختبار

(5) القراءة للمتعة

(6) القراءة للعبادة

اماتلخيص الاهداف القراءة فيما يأتي :

1) توسيع دائرة القارئ وتزودبانواع من الخبرات والحقائق التي تتصل

بنفسه

2) تخلق في الخبرات الشخصية معاني جديدة

3) وسيلة من وسائل التهذيب وتكوين الخلق بطريقة غير مباشرة

4) تعرف المرء حقيقة نفسه

5) وسيلة من وسائل التنفيس عن القارئ

6) وسيلة من وسائل التفاهم العالمى

ج. انواع القراءة

ان وجود اهداف متنوعة للقراءة تؤدي الى وجود انواع مختلف من

القراءة. كما يلي :

1. القراءة المكثفة

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتراكيب الجديدة. ولذلك، فان المادة القرائية تكون اعلى قليلا من مستوى المتعلم.⁴³ وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة. وكتاب مثل هذه القراءة يعتبر الكتب الرئيسى في البرنامج. فينال هذا الكتاب معظم ساعات مثل هذه القراءة ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعليم او التقييم.

❖ المراحل القرائية

ان القراءة المكثفة التي تتم في غرفة الصف تمر بثلاثة مراحل :

(1) ما قبل القراءة. في هذه المرحلة يعرض المعلم المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة عرضا وافيا.

(2) القراءة جهرية. يطلب منهم المعلم ان يقرؤواالوحده قراءة

صميتة بقصدالإستعاب

(3) ما بعد القراءة

2. القراءة التكميلية او القراءة الموسعة

تدعى هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لانها تقوم بتكميل

دور القراءة المكثفة وتكون هذه القراءة غالبا على شكل قصص طويلة

⁴³عبدالعزيز عبدالمجيد، اللغة العربية اصولها النفسسة وطرق تدريسها نا حية التحصيل. دارالمعارف:1986صفحه 134

او قصيرة. وغايتها الرئيسية امتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب فى القراءة المكثفة.

3. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط. دون صوت او همس او تحريك الشفاه. وهذا يعنى ان الكلمات المكتوبة تتحول الى معان فى ذهن القارئ دون ان تمر بالمرحلة الصوتية.

والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هى الاستيعاب. الذى هو الهدف من معظم القراءة تتحول التى يقوم بها الناس. ومن هنا تبذلنا اهمية القراءة الصامتة كمهارة اساسية يجب ان يتعلمها الطالب لانه يحتاج اليها احتياجا واضحا.

عند تطبيق القراءة الصامتة فى غرفة الصف لا بد من مراعاة

مايلى.

- 1) منع الطلاب من الهمس اثناء القراءة
- 2) منع الطلاب من تحريك الشفاه اثناء القراءة
- 3) تحديد وقت مناسب يعين المعلم سلفا لكرواجب قرائي
- 4) اتباع القراءة الصامتة باسئلة لقياس استيعاب الطلاب

4. القراءة الجهرية

هى قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة: من تعرف بصرى للرموز الكتابية وادراك عقلى لمدلولتها ومعانيها.

مزاياها: هى احس وسيلة لاتقان النطق. واجادة الاداء. وتمثيل

المعنى وخصوصا فى الصفوف الاولى.

ان القراءة الجهرية عملية مهمة ومفيدة لتعليم اللغة. لانها تتيح فرصة كبيرة للتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي الى تأصيل الارتباطات بين النطق ورمزه المكتوب. وفي هذه العملية يحتاج اليها المدرس لبناء المعلومات ومهارة اللغوية للمتعلم. لانها تساعده في عملية اكتساب الاستماع والاهتمام بالشيء والفهم على الناص وذاكرة على تعبير الكلمات وتعرف الكلمات الجديدة والموجودات في السياق الاخر.

5. القراءة النموذجية

القراءة النموذجية قراءة يقوم بها المعلم لتكون نموذجا يستمع اليه الطلاب ويقلدونه. وهي عادة تتبع القراءة الصامتة واسئلة الاستيعاب. كما انها تسبق القراءة الجهرية القيقوم بها الطلاب.
اما شكل هذه القراءة نُوعَيْنَ :

(1) القراءة المتصلة : يقرأ المعلم المادة القرائية والطلاب يستمعون اليه فقط. اي دون يرد دامن بعده.

(2) القراءة المتقطعة : يقرأ المعلم جملة واحدة او جزءا من جملة اذا كانت الجملة طويلة ويردد الطلاب من بعده ترديدا جميعا.
د. طريقة تعليم القراءة

كانت في تعليم القراءة طرائق متنوعة ولكن فيه طريقتان أساسيتان هما الطريقة الجزئية والطريقة الكلية.

❖ أما أشهر الطرق لتعليم القراءة:

1. الطريقة التركيبية أو الطريقة الجزئية

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الحروف، قم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل. ويهتم بها المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات. تتكون كل منها من حرفين أو أكثر.

2. الطريقة الایجدية

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها. أما مزية هذه الطريقة أنها تزود الأطفال بمفاتيح القراءة، وهى الحروف فيسهل عليهم النطق بأية كلمة جديدة.

3. الطريقة الصوتية

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الایجدية. أنها تبدأ بالحروف، ولكنها تختلف عنها، أن الحروف تقدم إلى الأطفال بأصواتها لا بأسمائها. في هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة. ثم يسرع تدريجياً حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها. وهذه الطريقة تقتضى أن يعرف الأطفال رموز الحروف وأصواتها المختلفة باختلاف الشكل، والطريقة النطق بها.

4. الطريقة التحليلية

هذه الطريقة تسير على عكس الطريقة التركيبية وعمادها البدء بكلمات والانتقال إلى الحروف. وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة. فتعرض عليه كلمات

د. عوامل تأثر مهارة القراءة

1. درس القراءة

في تعليم المبتدئين، يكون درس القراءة درس الوحيد في برنامج

تعليم اللغة. ويسير درس القراءة حسب الخطة الآتية كإلى:

- (1) التحية
- (2) اعداد السبورة
- (3) متابعة الواجب المنزلي
- (4) المراجعة
- (5) المفردات الجديدة
- (6) التراكيب الجديدة
- (7) القراءة الصامتة
- (8) اسئلة الاستيعاب
- (9) القراءة النموذجية
- (10) القراءة الجهرية
- (11) ترمينات الكتاب

(12) الكتابة

(13) الواجب البيت

2. مشكلات قرائية

قديواجه متعلم العربية بعض المشكلات فى قراءتها، كمايلى:

(1) الحروف الزائدة مثل الالف فى (ذهبوا)

(2) الحروف المقلوبة مثل اللام قبل الحروف الشمسة (الشمس)

(3) الاصوات المشكلة مثل ك، خ، غ

(4) اختلاق الاتجاه من ناحية الكتابة.

(5) البطاء القرائى

(6) القراءة الجهرية

(7) ضيق المدرى البصرى

(8) المفردات

عوامل يثبت مهارة القراءة (عند تفوبو لون، 1987):

(1) الكفاءة اللغوية تحتوى على قدرة اللغة مجملا خصوصا عن اللغة

والمفردات. مدلولتها والرموز.

(2) قدرة العين، حركة العين

(3) تعيين المعلومات/الاخبار

(4) طرق القراءة

(5) عادة القراءة (رغبة، تعليل)

❖ لمهارة القراءة اساسيتين : التعرف، والفهم.

1. التعرف على الرموز اللغوية

يعنى التعرف إدراك الرموز، ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. أن الطفل يجب ان يتعلم التعرف على الرموز، ويفهم المعاني المختلفة.

2. الفهم

الهدف من كل قراءة فهم المعنى. والخطوة الاولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرموز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز امر ضروري، لكنه اول اشكال الفهم. وقد لا يصل المعنى من كلمة واحدة، ويستطيع القارئ الجيد أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي ويفهم الكلمات كاجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع.